

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

\$ فصل .

سورة المجادلة وقال شيخ الإسلام رحمه الله فصل وقوله تعالى (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) خص سبحانه رفعه بالأقذار والدرجات الذين أوتوا العلم والإيمان وهم الذين إستشهد بهم في قوله تعالى (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط) .

وأخبر أنهم هم الذين يرون ما أنزل إلى الرسول هو الحق بقوله تعالى (ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق) فدل على أن تعلم الحجة والقيام بها يرفع درجات من يرفعها كما قال تعالى (نرفع درجات من نشاء) .

قال زيد بن أسلم بالعلم فرفع الدرجات والأقذار على قدر معاملة القلوب بالعلم والإيمان فكم ممن يختم القرآن في اليوم مرة أو مرتين وآخر لا ينام الليل وآخر لا يفطر وغيرهم أقل عبادة